

Distr.: General  
9 May 2024  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2024

11-14 حزيران/يونيو 2024

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت\*

## التقرير السنوي حول العمل الإنساني لليونيسف

موجز

يصف هذا التقرير كيف تعاونت اليونيسف وشركاؤها في عام 2023 بـغية تلبية احتياجات ملايين الأطفال والأسر المعرضين للنزاعات والعنف والظواهر المناخية القاسية والنزوح والأمراض والأزمات المرتبطة بالتغذية ونقص الرعاية الصحية وتعطل التعليم.

تسلط الأضواء على الجهود المبذولة للتغلب على القيود التي تحول دون إمكانية الوصول، والمشاركة في الدعوة الفعالة على المستوى العالمي وداخل البلدان، وإدارة المخاطر الكامنة في حماية حياة وحقوق الأطفال الذين يعيشون في حالات الطوارئ المعقدة وشديدة الخطورة.

يتضمن القسم العاشر عناصر مشروع مقرر لينظر فيها المجلس التنفيذي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

E/ICEF/2024/10 \*

ملاحظة: أعدت هذه الوثيقة بكاملها من قبل اليونيسف.

090524 24-08229 (A)



## أولاً- استعراض عام

1. في عام 2023، تعرّض عدد كبير جداً من الأطفال لأزمات إنسانية حيث تمّ تجاهل حقوقهم في البقاء والحماية والرعاية الصحية والتعليم والحصول على المياه النظيفة، أو حتى تمّ استهدافها عمداً. وكثيراً ما أدت الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المناخية إلى تفاقم الظروف الصعبة. ويجد الأطفال أنفسهم في عالم يتزايد عداءه لحقوقهم، لا سيما وأن واحداً من كل خمسة أطفال تقريباً في العالم يقيمون في مناطق النزاع أو يهربون منها.<sup>1</sup>
2. في كانون الأول/ديسمبر 2022، دعت اليونسيف إلى جمع 10.26 مليار دولار لتقديم الدعم الإنساني للأطفال والأسر. وبحلول نهاية عام 2023، ارتفع هذا الطلب إلى 11.10 مليار دولار بسبب تزايد النزاعات واحتدامها وحدث الكوارث المفاجئة وغيرها من الأزمات. واعتباراً من 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، تلقت اليونسيف 3.48 مليار دولار أمريكي لجهود استجاباتها الإنسانية في عام 2023.
3. تمكّنت اليونسيف، مسترشدة بولايتها وبالقواعد الإنسانية المتمثلة في الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال، إلى جانب الآلاف من شركائها، بمن في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والشركات التجارية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، من التغلب على العقبات الأساسية لتحقيق النتائج الإنسانية الأساسية:
  - (أ) المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي لـ 42.4 مليون نسمة؛
  - (ب) التطعيم ضدّ الحصبة لـ 32.4 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و15 عاماً؛
  - (ج) خدمات الكشف المبكر عن الهزال وغيره من أشكال سوء التغذية وعلاجها، والتي يستفيد منها 118.6 مليون طفل دون سنّ الخامسة؛
  - (د) حصول 17.7 مليون طفل على التعليم؛
  - (هـ) تقديم خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في المجتمعات المحلية إلى 13.1 مليون طفل وأسرته إلى جانب تدخلات تهدف إلى منع العنف القائم على النوع الاجتماعي ودعم ضحايا العنف لـ 23.1 مليون امرأة وطفل؛
  - (و) وصول 70.3 مليون طفل وبالغ<sup>2</sup> إلى قنوات مأمونة ويمكن الوصول إليها للإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين من قبل الموظفين العاملين في مجالات العمل الإنساني والإنمائي والحماية و/أو غيرهم ممن يقدمون المساعدة للسكان؛
  - (ز) تقديم المساعدة النقدية الإنسانية إلى 2.9 مليون أسرة معيشية؛
  - (ح) توفير إمدادات بقيمة 893.1 مليون دولار أمريكي من أجل الاستعداد لحالات الطوارئ أو الاستجابة لها.

<sup>1</sup> مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، استعراض عام عن العمل الإنساني العالمي 2024، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 1 كانون الأول/ديسمبر 2023، ص. 5.

<sup>2</sup> يشمل هذا الرقم كلاً من السياقين الإنساني والإنمائي.

4. قادت اليونيسف المجموعات الإنسانية للتغذية والتعليم والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ومجال المسؤولية عن حماية الطفل أو شاركت في قيادتها؛
5. إنفاق ما مجموعه 5.5 مليار دولار أمريكي - أي 64 بالمائة من جميع نفقات اليونيسف - على العمل الإنساني لتحقيق هذه النتائج<sup>3</sup>

## ثانياً - مقدمة

6. يقدم هذا التقرير استعراضاً عاماً عن الحالة الإنسانية عالمياً وعن استجابة اليونيسف لها في عام 2023. ويُعدّ هذا السرد للإجراءات والنتائج إرشادياً وليس شاملاً.

## ثالثاً - الحالة الإنسانية في عام 2023

7. وصل عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية عام 2023 إلى ما يقدر بـ 364.6 مليوناً على مستوى العالم، مقارنة بـ 324 مليوناً عام 2022.<sup>4</sup> ويقدر نداء اليونيسف للعمل الإنساني من أجل الأطفال أن أكثر من 200 مليون طفل بحاجة إلى المساعدة الإنسانية في بداية عام 2023 في البلدان التي تشملها النداءات. وتُعزى غالبية الاحتياجات الإنسانية التي يواجهها الأطفال وأسره على مدار العام إلى النزاعات وتغير المناخ العالمي والتحديات الاقتصادية.<sup>5</sup>

### اعتداءات بلا حدود

8. في عام 2023، تعرّضت حياة الأطفال للخطر وتهدّدت طفولتهم جزاء حالات الطوارئ القصوى، في ظلّ أزمات معقدة وحالات طوارئ مهمة في جميع أنحاء العالم: مثل الأطفال الذين تشدّ على خناقهم أهوال الحرب في دولة فلسطين وأولئك الذين يقبعون في ظلّ شبح العنف في إسرائيل، والأطفال في شوارع هايتي حيث تنتشر العصابات، والذين يقيمون في المناطق الحضرية والريفية في السودان، وأولئك في مقاطعات مختلفة من جمهورية الكونغو الديمقراطية، والذين يعانون من مصاعب الحرب في أوكرانيا. وقد أثر ذلك على الأطفال العابرين لمنطقة "دارين غاب" على طول الحدود بين بنما وكولومبيا؛ وأولئك الذين يقيمون في مناطق التلال والوديان في ملاوي التي كثيراً ما تضربها الأعاصير؛ والنازحين داخلياً بسبب النزاع في ميانمار، وأولئك الذين يعانون من ظروف شبيهة بالحصار في شمال مالي.
9. إن الانتهاكات الجسيمة الممارسة ضدّ الأطفال منتشرة على نطاق واسع. وفي عام 2022، وهو آخر عام نُشرت عنه بيانات كاملة، تحققت الأمم المتحدة من 27,180 حالة من الانتهاكات الجسيمة الممارسة

<sup>3</sup> تشمل المساهمات التي تمّ تلقيها للنداءات للعمل الإنساني من أجل الأطفال لعام 2023 صناديق الطوارئ والتنمية التي تمّ تلقيها لحالات الطوارئ والتي تمّ الاعتراف بها خلال السنة المالية 2023. ويتم تكبد النفقات الإنسانية من هذه الأموال ومن الموارد المرحلة من السنوات السابقة، ولا سيما من المنح المتعددة السنوات. وتشمل هذه النفقات أيضاً الموارد الأساسية بالإضافة إلى الموارد الأخرى المخصصة لـ "الأنشطة الإنسانية".

<sup>4</sup> مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، استعراض عام عن العمل الإنساني العالمي 2023: تحديث تشرين الأول/أكتوبر - لمحة عن الفترة اعتباراً من 31 تشرين الأول/أكتوبر 2023، 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، (ص. 2)؛ ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، استعراض عام عن الوضع الإنساني العالمي 2022: تحديث تشرين الأول/أكتوبر - لمحة عن الفترة اعتباراً من 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022، 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، (ص. 2).

<sup>5</sup> مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، استعراض عام عن العمل الإنساني العالمي 2024، (ص. 4).

ضدّ 18,890 طفلاً (13,469 فتى، و4,638 فتاة، و783 بدون تحديد نوع الجنس).<sup>6</sup> وبذلك يكون إجمالي عدد الانتهاكات الجسيمة التي تم التحقق منها في عام 2022 أعلى بنسبة 13 بالمائة عما كانت عليه عام 2021.

10. في عام 2023، تجلّى كل نوع من أنواع الانتهاكات الجسيمة في دولة فلسطين وإسرائيل، وقد أدّى التجاهل الصارخ لحياة الأطفال إلى قتلهم عشوائياً أو احتجازهم كرهائن في أوائل تشرين الأول/أكتوبر. وعقب ذلك، أدّت الأعمال الانتقامية وتصعيد الأعمال العدائية إلى تهجير جميع سكان قطاع غزة البالغ عددهم 2.2 مليون نسمة تقريباً. وقد أفادت وزارة الصحة الفلسطينية أن أكثر من 9,000 طفل قتلوا في قطاع غزة خلال الفترة الممتدة من 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 وحتى 4 كانون الثاني/يناير 2024.<sup>7</sup> لقد أدّى العنف إلى تدمير منازل الأطفال وتدهور سلامتهم وعدم حصولهم على الرعاية الصحية والتعليم. فقد دُفِع مئات الآلاف من الأطفال الفلسطينيين ليعملوا في حافة المجاعة.<sup>8</sup> وحدثت تهديدات خطيرة للحياة والطفولة في أماكن أخرى. وفي السودان، اضطر 3.5 مليون طفل إلى الفرار من منازلهم بعد اندلاع النزاع في نيسان/أبريل 2023، ونزح أيضاً الملايين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث ارتفع عدد الانتهاكات الجسيمة المُمارسة ضدّ الأطفال بنسبة 41 بالمائة في النصف الأول من عام 2023. وفي هايتي، يحتاج 3 ملايين طفل إلى المساعدات الإنسانية، ويُعدّ الأطفال من بين الفئات الأكثر عرضة للعنف المتزايد، بما في ذلك القتل والاختطاف والاعتداءات الجنسية على يد الجماعات المسلّحة.

11. في عام 2023، لم تقلّ الاحتياجات الإنسانية المتعلقة بالمناخ، مثل العواصف (الإعصار المداري فريدي الذي ضرب جنوب أفريقيا، والعاصفة دانيال التي ضربت ليبيا، وإعصار موكا في ميانمار)، والحرائق التي اجتاحت غابات أوروبا، والجفاف (حيث لا يزال الملايين من الناس يعانون من مستويات عالية من ندرة المياه في مدغشقر والصومال مثلاً)، والفيضانات (في الكاميرون والنيجر ونيجيريا، وغيرها). وزاد النزوح الداخلي الناجم عن تغير المناخ بنسبة 45 بالمائة في الفترة من 2021 إلى 2022.<sup>10</sup> وقد أدى تكرار الأحداث المرتبطة بالطقس وقسوتها، إلى جانب الارتفاع العالمي لدرجات الحرارة، إلى تفاقم ظروف الأطفال الذين يعيشون في حالات نزاع معقدة.<sup>11</sup>

12. في أوائل شباط/فبراير 2023، أثرت زلازل كبيرة على 15.6 مليون فرد (من بينهم 1.8 مليون لاجئ) وأكثر من 5 ملايين طفل في تركيا، بالإضافة إلى 8.8 مليون شخص من بينهم 3.3 مليون طفل في الجمهورية العربية السورية. وفي أيلول/سبتمبر، ضربت المغرب زلازل مدمرة ومن ثمّ ضربت أفغانستان في تشرين الأول/أكتوبر.

<sup>6</sup> الأمم المتحدة والأطفال والنزاع المسلّح: تقرير الأمين العام، S/2023/A/77/895-363، الأمم المتحدة، نيويورك، 5 حزيران/يونيو 2023.

<sup>7</sup> دولة فلسطين، وزارة الصحة، مكتب الوزير، التقرير اليومي، 4 كانون الثاني/يناير 2024. ما لم يُنصّ على خلاف ذلك، يتمّ الحصول على البيانات المتعلقة بالحالات على المستوى الفُطري ونتائج اليونيسف وأهدافها على المستوى الفُطري من تقارير الحالة في نهاية العام (التي ترفع تقارير حول نداءات للعمل الإنساني من أجل الأطفال)، وهي متاحة على [www.unicef.org/appeals](http://www.unicef.org/appeals).

<sup>8</sup> التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، قطاع غزة: التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي الحادّ - تشرين الثاني/نوفمبر 2023 - شباط/فبراير 2024، روما، 21 كانون الأول/ديسمبر 2023.

<sup>9</sup> آلية الأمم المتحدة للرصد والإبلاغ في جمهورية الكونغو الديمقراطية، 2023، والأمم المتحدة والأطفال والنزاع المسلّح: تقرير الأمين العام، S/2023/363-77/895-A.

<sup>10</sup> مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، استعراض عام عن العمل الإنساني العالمي 2024.

<sup>11</sup> مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاعات المسلحة، "تأثيرات انعدام الأمن المناخي على الأطفال والنزاعات المسلحة"، ورقة مناقشة، تشرين الثاني/نوفمبر 2023، (ص. 7).

13. تجاوز عدد حالات الكوليرا المُبلّغ عنها في عام 2023 تلك التي أُبلّغ عنها في عام 2022، حيث وصلت إلى 766,300 حالة في 31 بلداً بحلول نهاية العام ما أدى إلى وفاة أكثر من 5,400 شخص. وقد أدت حالات الطوارئ الإنسانية المستمرة وتغير المناخ وعدم كفاية البنية التحتية للمياه والصرف الصحي إلى توفير الظروف المواتية لانتشار الكوليرا. وبحلول كانون الأول/ديسمبر 2023، ارتفع عدد حالات الحصبة في أوروبا وآسيا الوسطى بشكل كبير لتصل نسبتها إلى 3,000 بالمائة مقارنة بنهاية عام 2022.

14. أدى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب الحرب في أوكرانيا، وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي عالمياً، من بين عوامل أخرى، إلى تقليص قدرة الأسر الأكثر ضعفاً على دفع ثمن الضروريات. وتزامنت هذه التحديات الاقتصادية مع النزاعات والأمراض المعدية وغيرها من الكوارث.

## رابعاً - استجابة اليونيسف الإنسانية في عام 2023

15. استجابت اليونيسف لما مجموعه 412 أزمة إنسانية جديدة أو مستمرة في 107 من البلدان المستفيدة من البرامج في عام 2023، مسترشدة بالالتزامات الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني.

16. في عام 2023، تم تطبيق الاستجابة المؤسسية لحالات الطوارئ من المستوى 3، وهو مستوى الاستجابة الإنسانية الأعلى لليونيسف، والمطلوب بسبب حجم الاحتياجات وتعقيدها وإلحاحها، على عشر أزمات، مقارنة بست أزمات في عام 2022). وشملت هذه الأزمات تلك الحاصلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهاتي، ودولة فلسطين (بما في ذلك العمليات المرتبطة بها عبر الحدود)، والسودان، والاستجابات للزلازل في شمال غرب الجمهورية العربية السورية وتركيا. وكانت الاستجابة لأزمة الجفاف في القرن الأفريقي بمثابة حالة طوارئ من المستوى 3 حتى أيلول/سبتمبر 2023، لتصبح إثيوبيا (أزمة شمال إثيوبيا) في المستوى 2 بعد هذا التاريخ. وخلال العام، انتقلت الاستجابات لحالات الطوارئ في أفغانستان وأوكرانيا من المستوى 3 إلى المستوى 2. وفي الفترة من 26 آذار/مارس إلى 26 أيلول/سبتمبر، نفذت جهود الاستجابة للكوليرا وشلل الأطفال في 30 بلداً إجراءات معدلة من المستوى 3. ووقعت أزمات أخرى من المستوى 2 في شرق تشاد وملاي وموزامبيق وباكستان ومنطقة الساحل وأوغندا واليمن.

17. عام 2023، أُجري ما مجموعه 568 عملية توزيع للموظفين من هياكل القدرات الاحتياطية الداخلية والخارجية. وقدمت آليات القدرات الاحتياطية الداخلية الدعم إلى 34 بلداً: حيث قضى 21 عضواً في فريق الاستجابة للطوارئ 86 بالمائة من وقت عملهم في تنفيذ 65 عملية نشر، وقام 323 موظفاً آخر بتنفيذ 366 عملية نشر. وعبر آليات القدرات الاحتياطية الخارجية، قُدمت 137 عملية نشر الدعم من خلال آليات الشركاء الاحتياطيين، 36 من خلال فريق الاستجابة السريعة و17 من خلال آليات خارجية أخرى، موفرة بالتالي الخبرة لـ 40 مكتباً قطرياً وإقليمياً. ونشرت اليونيسف خبرات مخصصة للشؤون الجنسانية لكل استجابة من المستوى 2 والمستوى 3.

18. تم إحراز تقدّم كبير في تنفيذ توصيات التقييم الثاني لدور اليونيسف باعتبارها قائد مجموعة/وكالة قائدة مشاركة. ووضعت إرشادات جديدة للمجموعات وأفرقة اليونيسف القطرية بشأن الانتقال للمجموعات وإيقافها، وحول كيفية معالجة المجموعات القطرية للالتزامات السياسات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، وإضفاء الطابع المحلي والإدماج. وقد عززت العديد من الأدوات الجديدة (بما في ذلك واحدة لأفرقة تنسيق المجموعات وأخرى للمنظمات النسائية المحلية) إمكانية الوصول إلى تنسيق الشؤون الإنسانية وأهميته بالنسبة

للمنظمات النسائية المحلية. خلال العام، تم تخصيص 7.5 مليون دولار من التمويل المواضيعي العالمي لعمليات المساعدة الإنسانية للبلدان من المستوى 2 والمستوى 3 التي تعاني من نقص كبير في الموظفين في مجال التنسيق وإدارة المعلومات، ما يضمن قدرة اليونيسف على الوفاء بالتزاماتها كقائد مجموعة يمكن الاعتماد عليه.

19. قَدِّمَت اليونيسف، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والحكومات والشركاء الآخرين، الخدمات والدعم للأطفال والأسر المتضررة من حالات طوارئ الصحة العامة، بما في ذلك في الأوضاع الإنسانية. واستجابت في 98 بلداً لتفشي الأوبئة (من بينها داء فيروس ماربورغ، والدفتريا، وحمى الضنك، والكوليرا) أو غيرها من حالات طوارئ الصحة العامة. ونظراً لاستمرار ظهور حالات الكوليرا من جديد، أنشأت اليونيسف خلية طوارئ عالمية لمكافحة الكوليرا لتنسيق استجابتها، وقدمت مع الشركاء المساعدة الفنية للبلدان من خلال عمليات النشر والتدريب متعدد القطاعات. واسترشدت تطوير إطار الاستجابة التشغيلية لليونيسف لحالات طوارئ الصحة العامة، الذي تم الانتهاء منه في أوائل عام 2024، بالاستجابة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وغيره من حالات طوارئ الصحة العامة.

20. يمتدّ التعاون مع منظمة الصحة العالمية إلى ما هو أبعد من تفشي الأوبئة، ويؤتي ثماره في البيئات القطرية حيث تُحدث الخبرة المشتركة للمنظمتين فرقاً في إنقاذ أرواح الأطفال والأسر. على سبيل المثال، قدمت اليونيسف الدعم من خلال الموارد الفنية والمالية لوضع المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية في ما يتعلق بالوقاية من الهزال وعلاجه لدى الرضع والأطفال الصغار، والتي تم إصدارها في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. ولأول مرة، تتضمن المبادئ التوجيهية/بروتوكول العلاج الآن بشكل لا لبس فيه تحفيز الطفل ورفاه مقدمي الرعاية كمكونات أساسية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وأدت كذلك المبادئ التوجيهية الجديدة إلى تحولات في السياسات والبرامج في إدارة الأطفال المصابين بالهزال في سياقات انعدام الأمن الغذائي. على سبيل المثال، تعمل اليونيسف حالياً على ضمان حصول الأطفال الذين يعانون من الهزال الشديد أو المتوسط، والذين هم أكثر عرضة لخطر الوفاة، على العلاج والدعم الغذائي. وبدأ التحول إلى هذا النهج في أواخر عام 2023، من خلال التعاون مع برنامج الأغذية العالمي، مع اختيار هايتي وكينيا ومدغشقر ونيجيريا وجنوب السودان للاختبار التجريبي أو تنفيذ البرنامج أو كليهما.

21. في شباط/فبراير 2023، وقَّعت اليونيسف إطار تعاون استراتيجي مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وتم وضعه موضع التنفيذ في بيلاروس وجمهورية أفريقيا الوسطى، وباكستان وتونس وجمهورية تنزانيا المتحدة.

## أ. إظهار الفعالية تماماً كما في الاستجابات اللاحقة

22. واصلت اليونيسف إرساء أساس قوي لاستجاباتها الإنسانية في عام 2024 وما بعده، وتمّ التسريع بتسمية القدرات بين العاملين في المجال الإنساني لديها، إذ خضع 100 من كبار المديرين للتدريب ضمن ورشة عمل القيادة الإنسانية، وتمت مراجعة دورة اليونيسف حول التأهب للطوارئ والاستجابة لها المكونة من 30 وحدة لتسهيل إطلاقها عالمياً في جميع مناطق اليونيسف السبعة، ما يضمن جعل التعلّم في حالات الطوارئ أكثر تماسكاً وتركيزاً. كما أنشأت اليونيسف قناة للتعلّم الإنساني تتيح الوصول إلى أكثر من 200 دورة تدريبية معتمدة تتعلّق بالإنسانية. وتمّ تدريب الموظفين في 70 مكتباً قطرياً على إجراءات الطوارئ للأزمات من المستويات 1 و2 و3.

23. تلقى أربعة وأربعون بلداً الدعم من المقر الرئيسي لتحليل المخاطر والتأهب لها، بما في ذلك عمليات المحاكاة التي أجريت في 10 بلدان منها. وفي آب/أغسطس 2023، أكملت اليونيسف إطار الإجراءات الاستباقية الخاص بها وتقوم حالياً بتنفيذ إجراءات استباقية في 13 بلداً (بما في ذلك، تنفيذ أول مشروع إجراءات استباقية على الإطلاق متعلق بالكوليرا في جمهورية الكونغو الديمقراطية) وتطوير مشاريع في سبعة بلدان أخرى. كما طوّرت اليونيسف مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال - نموذج مخاطر الكوارث لجمع الحكومات ومكاتب اليونيسف القطرية للعمل معاً على إنشاء خرائط للمخاطر تجمع بين التعرّض للخطر وهشاشة الأطفال، وبالتالي تعزيز استخدام المكاتب القطرية للبيانات الجغرافية المكانية لتحليل المخاطر والتأهب لها. وقد دعمت مبادرة العمل الأول ومبادرة التمويل المشترك 41 مكتباً قطرياً بمبلغ 9.9 مليون دولار من التمويل المخصص للتأهب، أي أكثر من ضعف المبلغ المخصص لعام 2022 وهو 4.26 مليون دولار.

24. نفذت اليونيسف عناصر من نهجها الشامل تجاه إضفاء طابع محلي في أفغانستان، وبوركينا فاسو، والكاميرون، وإثيوبيا، ونيجيريا، والسودان، وأوكرانيا، واليمن. ووضعت المجموعات اللغات الأخيرة على مجموعة أدوات إضفاء الطابع المحلي ونفذتها، كما تمّ توسيع فرص التعلّم الإنساني لتشمل الشركاء المحليين (على سبيل المثال، مشروع Learning Passport (جواز سفر التعلّم) ومشروع No Language Left Behind (عدم ترك أي لغة خلفنا)، والانتهاج من 10 وحدات تعليمية وجهاً لوجه مصممة خصيصاً للشركاء المحليين، ومشروع تعليمي تجريبي باللغة المحلية لموظفي الشركاء العاملين مع مكتب اليونيسف الميداني في غوما في جمهورية الكونغو الديمقراطية). وبرزت اليونيسف كقائد عالمي في تعزيز إضفاء الطابع المحلي ودمج اعتبارات إضفاء الطابع المحلي في عمليات التوجيه والمراجعة المرتبطة بتنسيق المجموعات ومراجعة خطط الاستجابة الإنسانية. وفي عام 2023، حوّلت 2.9 مليار دولار إلى الشركاء، بما في ذلك 1.07 مليار دولار من أجل تنفيذ البرامج الإنسانية. ومن هذا المبلغ، تمّ تحويل 43 بالمائة (458 مليون دولار) إلى منظمات المجتمع المدني المحلية والوطنية، بما يتجاوز هدف الصنف الكبرى البالغ 25 بالمائة. وحصلت منظمات المجتمع المدني المحلية بقيادة النساء على 8 بالمائة (82.5 مليون دولار). وقد أدت الشراكة القوية بين اليونيسف والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) إلى تعزيز جهود إضفاء الطابع المحلي من خلال توسيع مزايا هذا التعاون العالمي لتشمل جمعيات الصليب الأحمر/الهلال الأحمر الوطنية في هندوراس وإندونيسيا ونيبال ونيجيريا وطاجيكستان، وكذلك إلى الجهات النظيرة في اليونيسف في تلك البلدان.

25. لقد دعمت الخبرة المخصصة في مجال المُساءلة أمام السكان المتضررين في ستة مكاتب إقليمية لليونيسف وفي المقر الرئيسي 47 بلداً، وذلك من خلال إسداء المشورة التقنية وتطوير الاستراتيجيات ذات الصلة. وتسعى اليونيسف إلى تحسين العلاقة بين الجهود المتعلقة بالمُساءلة أمام السكان المتضررين ومسارات العمل التي تدعم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، والتي كثيراً ما يُنظر إليها على أنها مساعٍ منفصلة على المستوى القطري. تواصل اليونيسف، إلى جانب منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مشاركة قيادة الخدمة الجماعية التي توفّر التنسيق والبحث والتحليل في مجال العلوم الاجتماعية وإدارة المعلومات ومكتب المساعدة لدعم الحكومات والشركاء الآخرين في إشراك المجتمعات المحلية أثناء حالات طوارئ الصحة العامة والأزمات الأخرى.

26. وضعت اليونيسف استراتيجية مشاركة رقمية للمُساءلة أمام السكان المتضررين، ومن المقرر تنفيذها في عام 2024. وقد لوحظت جهود مبتكرة للمشاركة الرقمية للحصول على تعقيبات في تركيا، حيث تضمنت

الإمدادات المتعلقة بتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع وحقيبة اللوازم الصحية النسائية المقدّمة بعد الزلزال منشورات تحتوي على رمز استجابة سريع (QR code) قاد المستخدمين إلى دراسة استقصائية لا تكشف عن الهوية لاستطلاع رضاهم عبر الإنترنت. وبحلول شباط/فبراير 2024، تمّ الانتهاء من 659 دراسة استقصائية. وبناءً على التعقيبات، انتقلت اليونيسف من توزيع مجموعة أدوات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية العامة إلى أربع مجموعات منفصلة - الأسرة؛ والأم والطفل؛ والطفل؛ وذوي الاحتياجات الخاصة. وصمّمت اليونيسف أيضاً مجموعة مختارة من العناصر في هذه المجموعات لتشمل الأساسيات المناسبة للجنسين، مثل الملابس الداخلية ومنتجات الدورة الشهرية وحفاضات البالغين. ووصلت المجموعات المخصصة إلى أكثر من 907,000 شخص.

## ب. استجابة اليونيسف الإنسانية الشاملة

27. شكّل ضمان الحصول الآمن على البرامج والخدمات الإنسانية للأطفال ذوي الإعاقة أمراً ذي أولوية، إلى جانب تعميم الإعاقة عبر القطاعات وتقديم الدعم المتخصص (مثل التكنولوجيا المساعدة). وقد مكّنت الإرشادات التقنية والتشغيلية المعززة للمكاتب الإقليمية والقُطرية 75 بالمائة من المكاتب القُطرية التي لديها نداءات للعمل الإنساني من أجل الأطفال من إدماج الأطفال ذوي الإعاقة بشكلٍ منهجي في جهود الاستجابة في عام 2023، مقارنة بنسبة 65 بالمائة في عام 2022. ووسّعت اليونيسف نطاق برنامج الحماية الاجتماعية المتكامل للأطفال ذوي الإعاقة من 17 بلداً في عام 2022 إلى 24 بلداً في عام 2023. وكجزء من جهود إضفاء الطابع المحلي الأوسع، قامت اليونيسف بتعزيز شراكاتها مع المنظمات المحلية والوطنية المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة. وتركز اليونيسف على إدراج إدماج منظور الإعاقة في عمليات التخطيط الحالية للتأهب. على سبيل المثال، في منطقتي شرق آسيا والمحيط الهادئ وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، استُخدمت الأموال التي تمّ الحصول عليها من خلال مبادرة التمويل المشترك لتجريب نُهج ترمي إلى إدراج إدماج منظور الإعاقة في عملية التخطيط للتأهب، بما في ذلك من خلال تعزيز التركيز على المشاركة مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة أثناء أنشطة التخطيط والاستجابة.

28. أشركت اليونيسف أكثر من 21.9 مليون شاب (52 بالمائة منهم فتيات) في 92 دولة؛ شارك مليون في العمل الإنساني، وهو ما يمثل زيادة كبيرة من 340,000 في عام 2022 (يعود ذلك جزئياً إلى مشاركة 495,000 شاب في الاستجابة للزلزال الذي ضرب الجمهورية العربية السورية). وقدمت اليونيسف خدمات أساسية مثل التعليم وتنمية المهارات، ودعم الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي للمراهقين والشباب في أفغانستان ودولة فلسطين والسودان وتركيا، وغيرها من البلدان، وذلك في إطار شراكة برنامج PROSPECTS (أفاق)، وهي مبادرة عالمية مع اليونيسف، ووزارة الشؤون الخارجية في هولندا، ومؤسسة التمويل الدولية، ومنظمة العمل الدولية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والبنك الدولي وأصحاب المصلحة الآخرين. وأنشأت اليونيسف شراكات مبتكرة مثل الشبكة العالمية للشباب اللاجئين، وهي منظمة يقودها اللاجئون. وكان لهذه المجموعة دور فعال في إيصال أصوات الشباب في العمل الإنساني، لا سيما في المنتدى العالمي للاجئين 2023، والذي تضمّن تعهّد القيادة الشبابية في العمل الذي وقّعه الدول الأعضاء، واتفاق الشباب المشترك بين الوكالات، والمنظمات التي يقودها الشباب.

29. عززت اليونيسف البيئة الحامية للأطفال ومجتمعاتهم المحلية من خلال تعزيز أنظمتها الداخلية لحماية الفئات السكانية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين. ونقّدت 91 بالمائة من المكاتب القُطرية ذات الاستجابة



الإنسانية آليات للإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين على مستوى المكاتب ودعمت بناء القدرات لشركائها؛ وقد أنشأت 72 في المائة من المكاتب القطرية نظاماً شاملاً لهذا الغرض، بما في ذلك خطة عمل، وآلية إبلاغ، ونظام جودة لتقديم المساعدة إلى الضحايا والإحالات وتدريب الشركاء. وتمكّن ما يقدر بنحو 36 مليون طفل وبالغ في 78 بلداً لديه استجابة إنسانية من الوصول إلى قنوات الإبلاغ، مقارنة بـ 31.7 مليوناً في عام 2022. وزاد عدد التقارير عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين الواردة عبر هذه القنوات بنسبة 53 بالمائة. وقامت اليونيسيف بتمويل إنشاء وظائف منسقين للحماية المشتركة بين الوكالات من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أو المساهمة بها، وذلك في خمسة بلدان ذات أولوية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

30. قدّمت اليونيسيف إمدادات بقيمة 893.1 مليون دولار استعداداً لحالات الطوارئ أو الاستجابة لها في 81 دولة وإقليماً، حيث حُصص 85 بالمائة منها لحالات الطوارئ من المستوى 2 والمستوى 3. وكانت أكبر مجموعتين من مجموعات السلع في حالات الطوارئ هما اللقاحات والأدوية البيولوجية، بقيمة 246.2 مليون دولار، والإمدادات الغذائية، بقيمة 181.8 مليون دولار. وقدّمت شعبة الإمدادات دعماً مباشراً من خلال 58 عملية توزيع موظفين طارئة إلى 17 موقعاً للطوارئ.

31. أنفق ما مجموعه 5.5 مليار دولار أمريكي، أي 64 في المائة من جميع نفقات اليونيسيف، على العمل الإنساني. وكانت المكاتب القطرية التي لديها أعلى إجمالي نفقات إنسانية (بترتيب تنازلي) هي أفغانستان وأوكرانيا واليمن وإثيوبيا ولبنان. وفي أوكرانيا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، تم تصنيف أكثر من 95 في المائة من النفقات على أنها نفقات إنسانية.

32. شملت العقبات الرئيسية أمام استجابة اليونيسيف الفيود الجديدة المفروضة على إمكانية الوصول أو تلك المستمرة أو المتزايدة وبيئة التمويل المقيدة والمستمرة التي أثرت على قدرة المتدخلين على الوصول إلى جميع الأطفال المستهدفين بالمساعدة.

## خامساً - تسليط الضوء على التدخلات

33. في دولة فلسطين، يقبع أطفال قطاع غزة وأسره تحت الحصار، يعيشون ويموتون تحت وابل من القصف المستمر والهجمات على منازلهم ومدارسهم ومستشفياتهم ونظم المياه والملاجئ، وحتى أثناء وقوفهم في طوابير للحصول على الطعام. وقد عملت اليونيسيف وشركاؤها على مدار الساعة لمحاولة تقديم الدعم المنقذ للأرواح على الرغم من مواجهة عقبات قد لا يمكن التغلب عليها: انعدام الأمن بشكل كبير، والأعباء اللوجستية الهائلة، وحظر الإمدادات الحيوية (على سبيل المثال، لا يُسمح بدخول أعمدة الخيام إلى قطاع غزة). وتُشكّل حالة الأطفال والعوائل التي تحول دون الوصول إليهم تجاهلاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني. وقد تمّت تلبية بعض الاحتياجات بدعم من اليونيسيف، مثل ضمان إمداد 1.3 مليون شخص في قطاع غزة كل أسبوع بالمياه الآمنة والمنقذة للأرواح، من أصل 2.1 مليون شخص مستهدف. كما دعمت اليونيسيف عملية الإجلاء الآمن لـ 31 طفلاً من مستشفى الشفاء في شمال غزة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وآخرين في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. مع ذلك، فمن دون الوقف الدائم لإطلاق النار، وفتح الحدود، والقنوات العادية لإيصال المساعدات الإنسانية إلى الناس، واستعادة الأنشطة التجارية للحياة اليومية، وكلها أمور دعت إليها اليونيسيف عبر مختلف القنوات وعلى كل المستويات، ستبقى الجهود الإنسانية في عام 2023 غير كافية للغاية. فاعتباراً من أوائل عام 2024، واجه كل طفل دون سن الخامسة في قطاع غزة، أي ما

يقدر بنحو 335,000 طفل، خطر سوء التغذية الحادّ والوفيات التي يمكن تفاديها بسبب شبح المجاعة. وأدى انتشار انعدام الأمن إلى تقويض الخدمات الصحية وتوزيع الإمدادات الصحية والغذائية المنقذة للأرواح. وفي عام 2023، ومن أصل 311,000 طفل من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً والمستهدفين بالمكملات الغذائية (المكملات الغذائية الوقائية القائمة على الدهون، ومكملات المغذيات الدقيقة، والبسكويت الغني بالطاقة) لم يحصل عليها سوى 4 بالمائة منهم؛ في حين تم قبول 2 بالمائة فقط من الأطفال المستهدفين البالغ عددهم 6,813 طفلاً دون سن الخامسة والذين يعانون من الهزال الشديد لتلقي العلاج. وتمكّنت اليونيسف من إدخال بعض الإمدادات الصحية الحيوية إلى قطاع غزة ودعم 15 مرفقاً من مرافق الرعاية الصحية. وفي أعقاب أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، تم تقديم المساعدات النقدية الإنسانية إلى 74,354 أسرة في قطاع غزة، وهو ما يتجاوز الهدف بأكثر من الضعف، إذ تحولت الإستراتيجية إلى توفير جولة واحدة من المساعدات النقدية لعدد أكبر من الأسر. وتم توفير الملابس الشتوية والبطانيات لـ 95,000 طفل يقيمون في الملاجئ والخيام، وهو ما يتجاوز الهدف المتمثل بـ 275,000 طفل.

34. في السودان، تحرّكت اليونيسف على الفور لمعالجة الصعوبات (مثل النزاع وانعدام الأمن والنهب ومحدودية الاتصال بالهواتف والشبكات والعوائق البيروقراطية) والتي تحول دون الوصول لتلبية احتياجات الأطفال والأسر التي تترجح تحت ظروف العنف والنزوح وسوء التغذية والمرض مجتمعة. ففي المناطق التي يشتدّ فيها النزاع، قدمت اليونيسف الإمدادات والخدمات المنقذة للأرواح، وفي الولايات التي تستقبل أعداداً كبيرة من النازحين، مدّت اليونيسف يد المساعدة إلى كلّ من النازحين والمجتمعات المضيفة. وعملت في جميع أنحاء البلاد على دعم الحفاظ على النظم التي تقدّم الخدمات الأساسية. وبدعم من اليونيسف، خضع 5.4 مليون طفل لفحوصات للتأكد من عدم إصابتهم بسوء التغذية، (ما حقق 92 بالمائة من الهدف، وتلقى 313,400 طفل العلاج من الهزال الشديد، ما حقق 50 بالمائة من الهدف). كما تمّ تقديم الدعم في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي إلى 639,000 طفل ومراهق ومقدم رعاية، أي 183 بالمائة من الهدف. ويسرت اليونيسف وشركاؤها الوصول إلى خدمات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والدعم لـ 186,743 فتاة وفتى وامرأة (مقابل الهدف المتمثل بـ 20,956). كما تمكّن 5.9 مليون شخص (ما يتجاوز الهدف المتمثل في 4 ملايين شخص) من الحصول على المياه الآمنة، حتى في المناطق المتأثرة بالنزاع. مع ذلك، ظل الملايين من الناس دون الوصول إليهم. فحتى نهاية عام 2023 تمّ تمويل 18 بالمائة فقط من النداء، وكثيراً ما عانت الأفرقة المعنية بالمساعدة الإنسانية من محدودية إمكانية الوصول، ما أدى إلى تعطيل البرامج. مثلاً: أجبر القتال في الخرطوم وزارة الصحة على نقل مخزون اللقاحات إلى ولاية الجزيرة، حيث أدى القتال اللاحق هناك إلى نزوح أفرقة التطعيم الوطنية وتسبب في تأخير شراء إمدادات التحصين، واستلزم التأجيل القسري لرحلات الطيران المستأجرة للقاحات. وبعد أن اضطرت وزارة الصحة إلى إخلاء ولاية الجزيرة، دعمت اليونيسف عملية نقل اللقاحات من الجزيرة إلى مخازن تبريد آمنة أخرى في ولايتي كسلا والقضارف، وكذلك عمليات الاستعداد للقيام بحملة الحصبة والحصبة الألمانية من مواقع أكثر أماناً. وفي نهاية المطاف، تلقى تقريباً مليون طفلٍ التطعيم ضدّ الحصبة بدعم من اليونيسف خلال العام، أي أقل من العدد المستهدف وهو 1.7 مليون طفل.

35. في جمهورية الكونغو الديمقراطية، كثّفت اليونيسف استجابتها الإنسانية الواسعة النطاق بالفعل لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان في مقاطعات إيتوري وشمال كيفو وجنوب كيفو. وقد سهّل الوجود الميداني الواسع لليونيسف، الذي شمل العديد من المكاتب الميدانية، وصولها إلى الأطفال والأسر التي تحتاج إلى المساعدة.

وصل 300,000 طفل ومراهق ومقيم رعاية إلى خدمات الصحة العقلية المجتمعية والدعم النفسي والاجتماعي (ثلث العدد المستهدف والبالغ 978,000).<sup>12</sup> وتضمنت الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي وتخفيف المخاطر أساليب مختلفة، بما في ذلك الدعم الشامل المقدم لنحو 4,650 ناجياً (من بينهم 2,800 فتاة و1,681 امرأة و196 صبياً وهو ما يقل قليلاً عن ثلث الهدف)؛ وتقديم التحويلات النقدية الإنسانية عبر التحويلات المالية عبر الهاتف المحمول إلى 8,044 أسرة في مينوفا، جنوب كیفو، وهي مصممة للتخفيف من المخاطر الخاصة التي تواجه النساء والفتيات في تلبية احتياجات الأساسية للبقاء على قيد الحياة. في الفترة الممتدة بين حزيران/يونيو وكانون الأول/ديسمبر 2023، قَدِّمَت اليونيسف الدعم في مجال الحماية وإعادة الدمج إلى 2,250 طفلاً كانوا مرتبطين سابقاً بجماعات مسلحة. وقد وصلت تدخلات أخرى (مثل الرعاية الصحية، والاستجابة للكوليرا، والعلاج من الهزال الشديد، وغيرها) إلى ملايين الأطفال والأسر. مع ذلك، وفي ظل القيود الشديدة المفروضة على إمكانية الوصول ونقص التمويل (تم تمويل النداء بنسبة 14 بالمائة فقط)، لم يتمكن 1.65 مليون شخص في جميع أنحاء البلاد من الحصول على المياه النظيفة للشرب والاستخدام المنزلي، واستمروا في العيش في ظروف غير صحية؛ وحُرِّمَ 674,100 طفل من دعم الصحة العقلية، وحُرِّمَ 711,000 طفل من فرص التعليم وفرص التعلُّم المبكر.

36. أدت اليونيسف دوراً محورياً في تحفيز توسيع نطاق المساعدة على نطاق المنظومة للأشخاص المتضررين من الحالة الأمنية المتدهورة بسرعة في هايتي. ومن خلال التنسيق والاستجابة بفعالية عبر مختلف المجالات البرنامجية إلى جانب الحكومة والشركاء المنفذين، اعتمدت اليونيسف نهجاً ذي طابع محلي، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، للوصول إلى السكان المقيمين في المناطق التي تسيطر عليها العصابات. وخضع أكثر من 406,000 مليون طفل لفحوصات للتأكد من عدم إصابتهم بالهزال، (ما حقق 68 بالمائة من الهدف)، وتلقى 41,738 طفل العلاج من الهزال الشديد، ما حقق 36 بالمائة من الهدف). وتلقى أكثر من 393,000 طفل وامرأة خدمات الرعاية الصحية الأساسية في المرافق التي تدعمها اليونيسف (أي 60 بالمائة من الهدف)؛ وتمكَّنَ 1.1 مليون شخص من الحصول على المياه الآمنة بمساعدة اليونيسف (أي 74 بالمائة من الهدف)؛ في حين تلقى 55,881 طفلاً الدعم النفسي (ما حقق 27 بالمائة من الهدف). وتسببت القيود المفروضة على إمكانية الوصول والناجمة عن تدهور الحالة الأمنية، إلى جانب نقص التمويل (تم تمويل النداء بنسبة 20 بالمائة فقط في عام 2023)، جعلت من الصعب الوصول إلى جميع المستهدفين للحصول على المساعدة. على سبيل المثال، على الرغم من كون اليونيسف في وضع جيد يمكنها من المساعدة في منع الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في هايتي والاستجابة لها، إلا أن النقص الكبير في تمويل حماية الطفل (مع تمويل بنسبة 10 بالمائة فقط) يعني عدم إمكانية الوصول إلى 150,000 طفل ومقدم رعاية لتزويدهم بخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي؛ ولم يتمكَّنَ 5,000 طفل إضافي غير مصحوبين ومنفصلين عن ذويهم من الحصول على الرعاية أو لَمَّ شملهم.

37. يحتاج ما يقرب من 6 ملايين طفل في ميانمار إلى مساعدات إنسانية بسبب النزاع الذي طال أمده والذي أدى إلى زيادة مخاطر الحماية وإلى انهيار اقتصادي واسع النطاق وإلى نزوح داخلي وتدهور الخدمات الاجتماعية. وفي أيار/مايو 2023، تسبَّبَ إعصار موكا في دمار واسع النطاق في ولاية راخين، في حين أدى تصاعد النزاع في تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى نزوح أكثر من 600,000 شخص جديد. وقد تعرقلت

<sup>12</sup> تتعلق النتائج المحددة الواردة هنا فقط بتوسيع نطاق الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 في المقاطعات الثلاث المذكورة من حزيران/يونيو إلى كانون الأول/ديسمبر 2023.

تلبية احتياجات الناس بسبب قيود كبيرة (العمليات العسكرية، والأعمال العدائية المستمرة، والقيود الإدارية) وتسييس المساعدة الإنسانية. ولم يتم تمويل نداء اليونيسف سوى بنسبة 15 بالمائة فقط، ما يعني أن اليونيسف لم تتمكن من الوصول إلى ما يقرب من 220,000 طفل التعليم الرسمي أو غير الرسمي، ما أدى إلى تفاقم أزمة التعليم المثيرة للقلق بالفعل حيث يوجد أكثر من 4.5 مليون طفل خارج المدرسة. كما أدى النقص الحاد في التمويل إلى وقف التدخلات التغذوية الحيوية، ما ترك الآلاف من الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من الهزال دون مساعدة. تم إدخال 5,244 طفلاً فقط للعلاج من الهزال الشديد، أو 50 بالمائة من أولئك المستهدفين. وبسبب نقص التمويل، تلقى 16 بالمائة فقط من الأطفال المستهدفين البالغ عددهم 850,000 طفل تدخلات للوقاية من الأسلحة المتفجرة ومساعدة الناجين. مع ذلك، فمن خلال العمل مع المنظمات المحلية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والاستفادة من مكاتبتها الميدانية السبعة، تمكنت اليونيسف من دعم خدمات الرعاية الصحية المنقذة للأرواح في العديد من مناطق البلاد. وتعاونت بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية في حملة لقاح تداركية للأطفال الذين فاتتهم تحصيناتهم الروتينية، وقد تم تلقيح ما يقدر بنحو 700,000 طفل ضد الحصبة (ما حقق 93 بالمائة من الهدف). كما تم إسداء المشورة بشأن تغذية الرضع والأطفال الصغار إلى 88,587 من مقدمي الرعاية من أصل 134,900 مستهدفين. وتمكن 450,000 شخص تقريباً من الوصول إلى المياه الآمنة (ما حقق 76 بالمائة من الهدف).

38. في أوكرانيا، قدمت اليونيسف مساعدات إنسانية إلى 8.76 مليون شخص، من بينهم 2.96 مليون طفل. وترافق الدعم المقدم للأطفال وأسرهم في الخطوط الأمامية مع بذل جهود للتعافي وإعادة الإعمار والانخراط السياساتي (مثلاً، من خلال برنامج Better Care (الرعاية الأفضل)، الذي يساعد في إنهاء إيداع الأطفال في مؤسسات الرعاية). وتم تقديم دعم الصحة العقلية إلى 99 بالمائة من 2.6 مليون طفل ومرافق ومقدم رعاية مستهدفين، مع تحويل خلال العام من الاستخدام المكثف للأفرقة المتنقلة نحو خدمات أكثر تنظيمياً واستدامة، والتركيز على بناء قدرات المهنيين وضمان جودة البرامج. كما دعمت تدخلات أخرى الرعاية الصحية الأولية والمياه الآمنة والتعليم والتحويلات النقدية. وبعد تدمر سد كاخوفكا في حزيران/يونيو 2023 الذي أدى إلى تقييد إمكانية الحصول على المياه الآمنة بشكل مستدام لمليون شخص، قدمت اليونيسف الدعم المنقذ للأرواح لحوالي مليون شخص، بما في ذلك المياه الآمنة ومستلزمات النظافة والاستشارات الصحية والدعم النفسي الاجتماعي والمساعدات النقدية. وكانت الاستجابة السريعة ممكنة بفضل التخطيط للطوارئ والتأهب، بما في ذلك التخزين المسبق للمخزونات.

39. وصلت برامج اليونيسف الإنسانية في أفغانستان إلى ملايين الأطفال والأسر الذين يعيشون في حالة طوارئ طويلة الأمد فيما يتعلق بالحماية والمتضررين من أزمة المياه التي أثرت على كل جزء في البلد. وحيث تم استبعاد الفتيات والنساء من معظم جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم والقوى العاملة، ما أدى إلى زيادة احتياجاتهن إلى الحماية بشكل كبير. ومكنت استراتيجية استدامة النظم على الصعيد دون الوطني ببرامج اليونيسف من تحقيق (أو الاقتراب من) الأهداف في العديد من المجالات. ويشمل ذلك حصول 20.3 مليون شخص على الرعاية الصحية من خلال المرافق التي تدعمها اليونيسف، مقابل الهدف المتمثل بـ 19 مليوناً، وقبول 715,480 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً يعانون من الهزال الشديد لتلقي العلاج، من أصل 875,000 طفل مستهدف؛ وحصول 686,000 طفل (60 بالمائة منهم الفتيات) على تعليمهم من خلال فصول التعليم في المجتمعات المحلية (مقارنة بالهدف البالغ 600,000 طفل). مع ذلك، لم تحقق اليونيسف جميع أهدافها. على سبيل المثال، من بين 6.2 مليون شخص مستهدف، تمكن 2.1 مليون فقط من الحصول

على مياه الشرب الآمنة بدعم من اليونيسف. ويُعزى ذلك جزئياً إلى التأخير في الموافقات الحكومية على متكررات النفاهم، فضلاً عن النقص الكبير في تمويل الأنشطة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وقد حصل النداء الخاص بأفغانستان على تمويل بنسبة 63 بالمائة، كما تم تمويل برامج الصحة والتعليم بالكامل.

40. قدّمت اليونيسف استجابة شاملة في أعقاب الزلازل العديدة (في أفغانستان وتركيا والجمهورية العربية السورية، من بين أماكن أخرى)، وبالتعاون مع الشركاء، وصلت إلى ملايين الأطفال والأسر لتزويدهم بالإمدادات الأساسية، وتوفير العمليات الجراحية المنقذة للأرواح، ورعاية المصابين بالرضوح، وتوزيع لوازم النظافة الصحية والتحصين، وتوفير الوصول إلى مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي، وتمكينهم من الحصول على التعليم الرسمي وغير الرسمي. وصل الدعم في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي إلى ما يقرب من 1.6 مليون طفل ومقدم رعاية في تركيا (وهو ما يتجاوز الهدف المتمثل في مليون طفل لأن عدداً أكبر من المتوقع من مقدمي الرعاية حصلوا على الدعم، حيث شعرت الأسر بالتهديد بعد الأحداث المؤلمة للغاية)؛ وفي الجمهورية العربية السورية، وصل الدعم في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي إلى ما يقرب من 286,000 طفل وبالغ (من أصل 335,000 مستهدف).

## سادساً - تعزيز الأداء التنظيمي

### أ. وصول المساعدات الإنسانية

41. يشكّل تعطيل وصول المساعدات الإنسانية إلى الأفراد المحتاجين للمساعدة وحرمانهم منها انتهاكاً للقواعد الإنسانية والقانون الدولي الإنساني. والعواقب المترتبة على ذلك ملموسة: فالأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية طبية أو علاج من الهزال الشديد لا يحصلون عليها؛ وأولئك الذين يحتاجون إلى الحماية لا تتم حمايتهم؛ وأولئك الذين يحتاجون إلى مياه آمنة للشرب أو للمساعدة في الوقاية من أمراض مثل الكوليرا يُتركون دون إمكانية الوصول إليها.

42. واجه الأشخاص المتضررون من الأزمات في 41 بلداً قيوداً تحول دون إمكانية الوصول إلى المساعدات تتراوح من عالية إلى شديدة في الفترة من حزيران/يونيو إلى تشرين الأول/نوفمبر 2023.<sup>13</sup> وفي نهاية عام 2023، اشتدّت حدّة القيود التي تحول دون إمكانية الوصول بشكلٍ خاص في بوركينا فاسو وإثيوبيا وميانمار ودولة فلسطين والسودان وأوكرانيا.

43. مع ذلك، واصلت اليونيسف جهودها الرامية إلى الوصول إلى الأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة والحفاظ عليه. وتشمل المكاتب القطرية التي تتلقى دعماً خاصاً من مقر اليونيسف لمعالجة التحديات في الوصول أفغانستان، وبوركينا فاسو، وكولومبيا/فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والإكوادور، وإثيوبيا، وهايتي، ولبنان، ومالي، وميانمار، وموزامبيق، والصومال، دولة فلسطين والسودان والجمهورية العربية السورية واليمن. وتم إرسال دعم مؤقت للوصول إلى هايتي وإكوادور وإثيوبيا واليمن، في حين تم نشر أعضاء فريق الاستجابة للطوارئ لتقديم الدعم في شمال غرب سوريا والسودان وميانمار.

<sup>13</sup> مشروع قدرات التقييم، وصول المساعدات الإنسانية: لمحة عن السياقات الأكثر تحدياً، كانون الأول/ديسمبر 2023، متاحة على [www.acaps.org/en/thematics/all-topics/humanitarian-access](http://www.acaps.org/en/thematics/all-topics/humanitarian-access)، تم الوصول إليها في 14 آذار/مارس 2024.

44. تضمّنت تدخلات الوصول الأساسية الدعوة إلى الوصول إلى الأطفال في قطاع غزة، بالشراكة مع منظمات أخرى، والدعوة إلى فتح معبر رفح الحدودي في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفي هايتي، أدت اليونيسف دوراً رائداً في التفاوض على إمكانية الوصول مع الجهات المسلّحة غير التابعة للدولة، وقادت الجهود المشتركة بين الوكالات في المناطق الرئيسية في العاصمة بور-أو-برانس. وأسفرت هذه الجهود، في تشرين الأول/أكتوبر 2023، عن إنقاذ عشرات الأطفال المحاصرين بين النيران. وتمّ النجاح في الوصول نتيجةً للتركيز المتعمّد على تعزيز قدرات الوصول وعقلية زملاء اليونيسف والتنسيق المشترك بين الوكالات لمعالجة الشواغل المتعلقة بالوصول والدعوة العامة والخاصة والمفاوضات الإنسانية وتعزيز دعم المكاتب القطرية.

45. تتواصل الجهود المبذولة لتطوير مهارات الموظفين ومعارفهم للتعامل مع حالات الوصول التي تشكّل تحدياً. ويُعدّ التفاوض بشأن وصول المساعدات الإنسانية جزءاً من ورشة عمل القيادة الإنسانية لكبار القادة. ففي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، جرّبت اليونيسف دورتين تدريبيتين متخصصتين للموظفين حول التنسيق المدني العسكري للأمم المتحدة، وذلك بالتعاون مع قسم التنسيق المدني العسكري في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. كما تواصلت اليونيسف توفير دورات مصممة خصيصاً لموظفيها في الخطوط الأمامية، بما في ذلك موظفي الأمن والطوارئ في جميع أنحاء العالم، والتي تغطي موضوعات مثل استخدام الحراسة المسلحة، والجزءات، والعمل الإنساني المبدئي، ومعالجة العوائق البيروقراطية والإدارية. وفي عام 2024، تتوقع اليونيسف استضافة ورشة العمل التي تعقدها كل سنتين لممثلي البلدان حول العمل في بيئات معقدة وشديدة الخطورة، إلى جانب أول ورشة عمل عالمية بين الأقران للممارسين في مجال الوصول في اليونيسف.

46. يُعتقد أن حوالي 175 مليون شخص في العالم يعيشون تحت سيطرة المجموعات المسلحة.<sup>14</sup> ففي عام 2023، بدأت اليونيسف تحليلاً أساسياً لمشاركتها الإنسانية مع الجهات الفاعلة المسلحة غير الدول على المستوى القطري لتحديد الممارسات الجيدة والطرق لدعم المكاتب القطرية والميدانية مع الحفاظ في الوقت ذاته على نهج مستند إلى المخاطر. وسيتمّ نشر نتائج هذه الدراسة إلى جانب الأبحاث حول التعامل مع المعضلات الإنسانية في هذا المجال بين الممارسين والشركاء في عام 2024.

## ب. الدعوة في المجال الإنساني

47. شهدت أنشطة الدعوة التي قامت بها اليونيسف تحسّناً وتسارعاً، وذلك بفضل التقدّم المحرز في تنفيذ التوصيات لاستعراض الحالة الإنسانية، بما في ذلك تعزيز قدرات الدعوة في المقر الرئيسي وفي مكاتب إقليمية مختارة؛ وعدد متزايد من استراتيجيات الدعوة على مستوى المنظمة بأكملها لحالات طوارئ كبرى محددة؛ وتعزيز طرق العمل عبر الأفرقة لضمان أن تكون جهود الدعوة متماسكة ومنسقة.

48. تُعدّ الدعوة أساسية في الجهود المبذولة لتقديم المساعدة الإنسانية، والوصول الآمن، وتعزيز الالتزام بالقواعد والمعايير القانونية الدولية، وتعزيز مساءلة أولئك الذين ينتهكون حقوق الأطفال، وزيادة الوعي وتعزيز حقوق النساء والأطفال وأصواتهم كجزء لا يتجزأ من العمل الإنساني.

49. واصلت اليونيسف الاستثمار في تطوير معارف ومهارات موظفيها حول الدعوة في المجال الإنساني. وتضمّنت ورشة عمل القيادة الإنسانية وحدات تدريبية متخصصة حول الدعوة في المجال الإنساني الاستراتيجية، بما في ذلك الدعوة في بيئات معقدة وشديدة الخطورة. وقامت الأفرقة بتحسين دورة تدريبية

<sup>14</sup> مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، استعراض عام عن العمل الإنساني العالمي 2024، (ص. 7).

نموذجية في مجال الدعوة في المجال الإنساني وتقديمها للزملاء في الميدان، وتراوحت بين دورة تمهيدية مدتها ساعة واحدة حول الدعوة في المجال الإنساني إلى ورشة عمل شاملة مدتها ثلاثة أيام تركز على استراتيجية الدعوة وبناء القدرات. تم تنفيذ إصدارات مخصصة من هذه الوحدة التدريبية في عامي 2022 و2023 في العديد من السياقات الإقليمية والمتعددة البلدان وفي هايتي.

50. لقد أصبحت الدعوة في المجال الإنساني التي تقوم بها اليونيسيف هادفة أكثر وأكثر تنسيقاً على جميع المستويات. وظلت اليونيسيف الصوت الرئيسي للأطفال على صعيد العالم، حيث شاركت بشكل مكثف في جدول الأعمال المتعلق بالأطفال المتضررين جراء النزاعات المسلحة. وشمل ذلك المشاركة رفيعة المستوى لليونيسيف في مؤتمر أوسلو لعام 2023 حول حماية الأطفال في النزاعات، والذي شهد زيادة الدول الأعضاء التزاماتها المحلية والدولية لحماية الأطفال أثناء النزاعات وتعزيزها. وساهمت اليونيسيف أيضاً في قضايا حماية المدنيين وغيرها من القضايا المتعلقة بالأطفال، وكان لها تأثير على أربعة قرارات لمجلس الأمن وبيانات رئاسية، فضلاً عن ثلاثة قرارات للجمعية العامة، وشمل ذلك تعزيز تجديد ولايات عمليات السلام حيث أدى تأثير اليونيسيف إلى تعزيز اللغة المتعلقة بحماية الطفل. وقدمت المديرية التنفيذية لليونيسيف إحاطتها إلى مجلس الأمن ست مرات<sup>15</sup> وشاركت في جلسة إحاطة رفيعة المستوى بشأن تدهور الأوضاع في اليمن.

51. في هايتي، قادت اليونيسيف جهود الدعوة في المجال الإنساني نيابة عن المجتمع الدولي في ضوء الدور الذي تضطلع به المديرية التنفيذية لليونيسيف المناصرة الرئيسية لهايتي في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الحالة الإنسانية. وتم وضع وتنفيذ خطة مشتركة للدعوة مرتبطة بهذا الدور، إلى جانب استراتيجية الدعوة الخاصة باليونيسيف. وتمثل أحد الأهداف الرئيسية بتسليط الضوء على محنة الأطفال، وقد تم تحقيقه من خلال زيادة اهتمام وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وزيادة المشاركة مع البعثات الرئيسية في نيويورك ومن خلال زيارات المديرين التنفيذيين لليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي إلى هايتي في حزيران/يونيو 2023. كما أطلعت المديرية التنفيذية لليونيسيف مجلس الأمن على الحالة في هايتي في تشرين الأول/أكتوبر وعقدت جلسات إحاطة ثنائية مع الدول الأعضاء.

52. من خلال اتباع استراتيجية شاملة للدعوة العامة والخاصة وسط احتدام النزاع في إسرائيل ودولة فلسطين، تواصل اليونيسيف دعوتها إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار لأسباب إنسانية، والوصول الآمن وغير المقيد للمساعدات الإنسانية، والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأطفال المختطفين، ووضع حدٍّ للانتهاكات الجسيمة ضدَّ الأطفال، واحترام البنية التحتية المدنية وحمايتها، وتأمين الوصول إلى الخدمات الصحية الحيوية وإجلاء الأطفال المصابين والمرضى. وقد أثرت اليونيسيف على سرد الأحداث المتعلقة بأزمة غزة باعتبارها أخطر مكان في العالم بالنسبة للأطفال. وقدمت اليونيسيف إحاطة إلى مجلس الأمن وعقدت اجتماعات ثنائية رفيعة المستوى للدعوة مرتبطة بهذه الأزمة. واعتمد مجلس الأمن قراراً في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 تضمن 14 إشارة إلى الأطفال. من ناحية أخرى، على الرغم من أن اليونيسيف تمكّنت في البداية من لفت الانتباه إلى حالة الأطفال في السودان، إلا أن هذا الانتباه تضاعف لاحقاً. وتم تجديد جهود الدعوة في أوائل عام 2024.

<sup>15</sup>وتضمّنت الإحاطات الست مناقشات مواضيعية حول الأطفال والنزاعات المسلحة، فضلاً عن حماية المياه من الهجمات؛ وعُقدت إحاطتان بشأن الحالة الإنسانية في إسرائيل ودولة فلسطين، إلى جانب إحاطات بشأن هايتي وأفغانستان.

## ج. تخفيف المخاطر في مجال العمل الإنساني

53. يحتاج الملايين من الأطفال إلى المساعدة في بيئات تتميز بمخاطر عالية للغاية، بما بينها تلك التي تحصل فيها النزاعات والعنف المدني والعقبات البيروقراطية والسياقات السياسية وعوامل أخرى، وحيث تعمل اليونيسف في كثير من الأحيان باعتبارها الملاذ الأخير عندما تكون الجهات الفاعلة الأخرى لا يمكنها البقاء. تعمل اليونيسف في سياقات غير مستقرة إلى حد كبير وتتطوي على مخاطر مرتفعة لأن التزام المنظمة باحتياجات الأطفال وولايتها يجبرانها على القيام بذلك.

54. كما هو موضح في إجراءات الطوارئ في اليونيسف، فإن الخطر الأكبر الذي يهدد العمليات الإنسانية لليونيسف هو أي تقاعس يؤدي إلى الفشل أو التأخير في إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة والحفاظ على الكرامة الإنسانية وحماية حقوق الأطفال وأسرهم المتضررين من الأزمات الإنسانية.

55. ولمعالجة خطر التقاعس عن العمل، ستتبع اليونيسف نهجاً مؤداه "عدم الندم"، ما يعني أن المنظمة ستعطي الأولوية لنشر قدرات إضافية وتعبئة موارد إضافية لدعم الاستجابة حتى لو تبين لاحقاً أنها غير ضرورية. بعبارة أخرى، فإن الفوائد المترتبة على إنقاذ أرواح الأطفال وحماية حقوقهم تفوق احتمال ألا تتطور الأحداث كما كان متوقعاً. ودعم هذا النهج المؤداه "عدم الندم" إطار المخاطر الذي تم تضمينه في التوجيهات الموجهة للموظفين في الميدان.

56. أنظمة اليونيسف مصممة للتخفيف من المخاطر التشغيلية وغيرها من المخاطر الكامنة في العمليات الإنسانية في البيئات المعقدة والشديدة الخطورة. ويتجيه من كبير موظفي المخاطر في مكتب المدير التنفيذي، تواصل اليونيسف عملها على تعزيز بنيتها العامة لإدارة المخاطر. وتم إطلاع المجلس التنفيذي بشأن إنشاء نظام شامل للإدارة المركزية للمخاطر خلال دورته العادية في شباط/فبراير 2024، وسيتم مراجعة إطار الإدارة المركزية للمخاطر المتطور لليونيسف في دورته السنوية التي ستعقد في حزيران/يونيو 2024.

57. بعد مرور عامين على بدء تنفيذ إجراءات الطوارئ والإرشادات المصاحبة لها، لا تزال السلوكيات التي لا تحبذ المجازفة تعرقل عملية صنع القرار وتنفيذ البرامج، وهو ما يتعارض مع سياسة اليونيسف. ويتطلب تغيير هذا الأمر أكثر من مجرد إجراء تعديلات على السياسات، إذ ينبغي أن يتم التحول في العقلية الفردية وثقافة المنظمة ككل. ومن أجل الحصول على فهم أفضل لما هو مطلوب والتغلب على هذا العائق، تعمل اليونيسف على وضع إرشادات حول كيفية تنفيذ نهج مؤداه "عدم الندم" في البلدان، بما في ذلك كيفية توضيح المخاطر البرنامجية بشكل أفضل والتغلب على العوائق التي تحول دون إنقاذ أرواح الأطفال.

58. يتطلب التنفيذ الناجح لنهج مؤداه "عدم الندم" أيضاً وجود آليات مساءلة لتقاسم المخاطر بين مكاتب اليونيسف ومع شركائها المنفذين ومع شركائها في التمويل. فجميع الشركاء يعملون على إدارة المخاطر الخاصة بهم، لكن في بعض الحالات، يفرض الشركاء المقدمون للموارد اشتراطات على تمويلهم للمساعدة على إدارة المخاطر الخاصة بهم، والتي قد يتم تحويلها لاحقاً إلى اليونيسف. ويأتي معظم التمويل المخصص للاستجابة الإنسانية لليونيسف مصحوباً ببعض الشروط. ولكن تظهر الآثار السلبية على الأطفال عندما تؤدي اشتراطات الجهات المانحة إلى تحويل الموارد عن تنفيذ البرامج بشكل غير معقول، أو إظهار عدم مرونة بشكل غير واقعي، أو تهديد حياد اليونيسف أو نزاهتها أو مصداقيتها.



59. تعتمد المنظمة على شركائها، بما في ذلك الشركاء المقدمين للموارد وأعضاء المجلس التنفيذي، لمشاركة المخاطر المرتبطة باتباع ولايتها المتمثلة في التواجد في الأماكن الأكثر تحدياً بالنسبة للأطفال. فبناء فهم مشترك مع جميع الجهات الفاعلة الرئيسية في العمل الإنساني الذي تقوم به اليونيسف بشأن المخاطر المقبولة والمشاركة في البيئات المعقدة والشديدة الخطورة يمكن أن يساعد في بناء الثقة التي تحتاجها قيادة المكاتب القطرية والموظفون الآخرون في الميدان لاتباع نهج مؤداه "عدم الندم" عند الاقتضاء .

## سابعاً - تعبئة الموارد

60. طلب النداء للعمل الإنساني من أجل الأطفال لعام 2023 الحصول على 10.26 مليار دولار أمريكي لمساعدة 110.3 مليون طفل محتاج في 155 بلداً وإقليماً. وبحلول نهاية عام 2023، ارتفع إجمالي الاحتياجات الإنسانية إلى 11.10 مليار دولار. وترجع هذه الزيادة البالغة 0.84 مليار دولار أولاً إلى تصاعد النزاعات الطويلة الأمد والجديدة، وحالات الطوارئ التي يسببها المناخ (مثل الفيضانات والجفاف والأعاصير)، والكوارث الطبيعية، والتراجع الاقتصادي في البلدان التي تعاني من حالات الطوارئ.

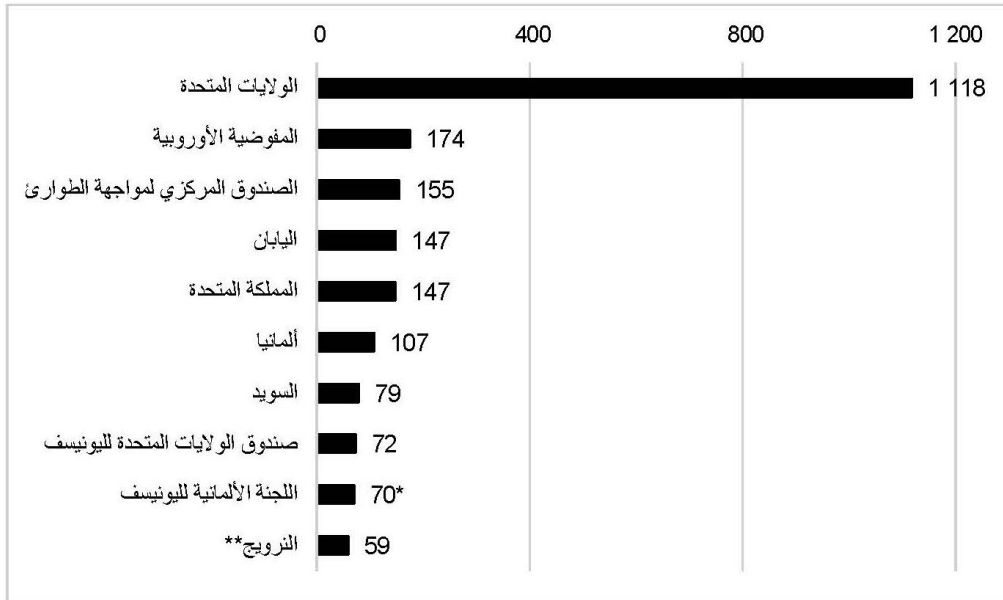
61. حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، تلقت اليونيسف 3.48 مليار دولار أمريكي من تمويل عمليات المساعدة الإنسانية<sup>16</sup> لنداء عام 2023، أي 31 بالمائة من إجمالي الأموال المطلوبة. وخلال العام، تجاوزت الاحتياجات الإنسانية والطلب على الموارد الدعم المالي من الجهات المانحة.

62. وظلّ القطاع العام مصدر التمويل الرئيسي، حيث ساهم بنسبة 86 بالمائة (أي 2.99 مليار دولار) من إجمالي المساهمات الواردة في عام 2023. وفي عام 2023، ساهم القطاع الخاص بمبلغ 491.3 مليون دولار، وهو ما يمثل 45 بالمائة فقط من المبلغ الذي تم جمعه من القطاع الخاص في عام 2022، (وهو عام تميز بمساهمات عالية بشكل خاص من القطاع الخاص بسبب الحرب في أوكرانيا).

<sup>16</sup> يشمل تمويل عمليات المساعدة الإنسانية موارد أخرى - الطوارئ (تمويل حالات الطوارئ) إلى جانب أنواع التمويل الأخرى، من شركاء القطاع العام التي تدعم الاستجابة الإنسانية لليونيسف. نفذت اليونيسف مبادرة اليوم والغد ( Today and Tomorrow Initiative) وهي أول حلّ لتمويل المخاطر المناخية يركز على الأطفال لمعالجة مخاطر تغير المناخ، ولا سيما تأثير الأعاصير، في ثمانية بلدان معرضة للخطر: بنغلاديش وجزر القمر وبيجي وهايتي ومدغشقر وموزامبيق وجزر سليمان وفانواتو. بحلول كانون الأول/ديسمبر 2023، أي بعد سنة من إطلاق البرنامج التجريبي، كانت اليونيسف قد أمنت أكثر من 100 مليون دولار أمريكي لتغطية المخاطر المرتبطة بالأعاصير وتلقت 3.98 مليون دولار أمريكي على شكل دفعات تأمين للاستجابة لحالات الطوارئ الناجمة عن الأعاصير المدارية في بنغلاديش وبيجي ومدغشقر وموزامبيق وجزر سليمان وفانواتو.

## الشكل 1

أكبر 10 شركاء لتمويل حالات الطوارئ، 2023  
(بملايين دولارات الولايات المتحدة الأمريكية)



\* تمّ صرف 1.4 مليون دولار من هذا المبلغ، كجزء من مبادرة اليوم والغد.  
\*\* في عام 2023، بدأت النرويج مسار تمويل جديد مخصص لحالات الطوارئ التي تعاني من نقص التمويل كجزء من تمويل عمليات المساعدة الإنسانية الشامل لليونسيف.

63. تم تخصيص 50 بالمائة من تمويل عمليات المساعدة الإنسانية الذي تم تلقيه في عام 2023 للاستجابة لسبع الأزمات (وهو ما يمثل حوالي 50 بالمائة من إجمالي احتياجات التمويل): تلك الموجودة في أفغانستان، وإثيوبيا، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وأزمة اللاجئين السوريين، والزلازل في تركيا، وأوكرانيا، والاستجابة للاجئين.

64. واصلت اليونسيف في عام 2023 الدعوة إلى التمويل النوعي لعمليات المساعدة الإنسانية، بصفتها أحد الموقعين على الصيغة الكبرى، مع التركيز على الحاجة إلى تمويل متعدد السنوات ومرن وغير مخصص. ومن المثالي أن تصبح هذه الأنواع من التمويل هي القاعدة بدلاً من أن تكون مجرد استثناء، إذ إنّ التمويل المرن لديه القدرة على إنقاذ الأرواح من خلال تعزيز الإنصاف للأطفال في الاستجابات الإنسانية وتسهيل تدخلات أكثر كفاءة وسرعة ومرونة.

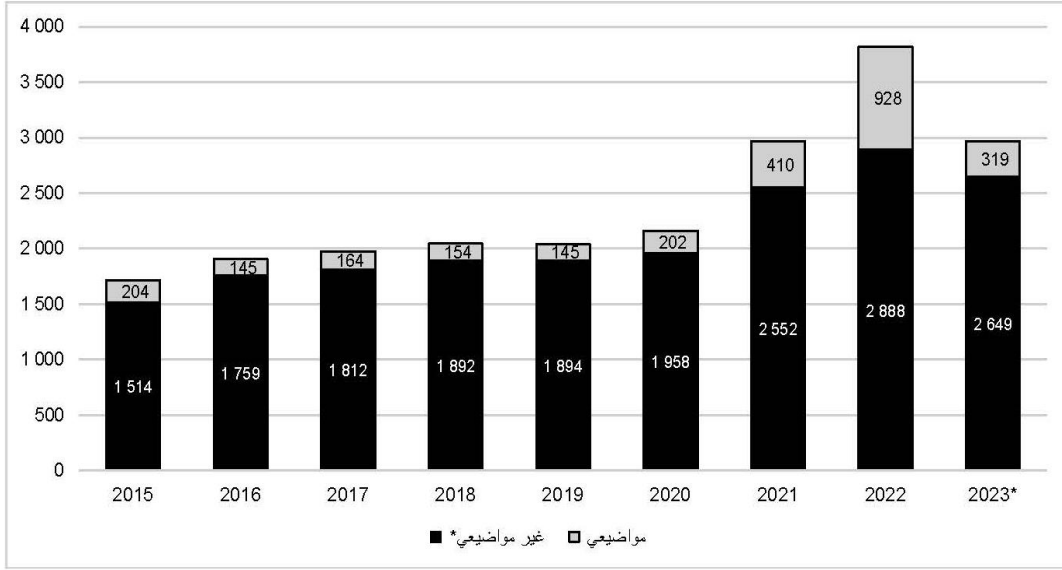
65. في عام 2023، بلغت المساهمات المواضيعية العالمية لعمليات المساعدة الإنسانية المرنة (على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية) 319.3 مليون دولار.<sup>17</sup> وزاد شركاء القطاع العام تمويلهم المواضيعي لعمليات المساعدة الإنسانية بنسبة 15 بالمائة مقارنة بعام 2022، وساهموا بمبلغ 87.8 مليون دولار. وبلغت المساهمات المواضيعية من الشركاء من القطاع الخاص 231.6 مليون دولار. ومن أصل 319.3 مليون

<sup>17</sup> في عام 2022، وصلت المساهمات المواضيعية المرنة إلى 928 مليون دولار، مع تخصيص 77 بالمائة منها لأوكرانيا وتدفق اللاجئين إلى الخارج، بالإضافة إلى النداءات إلى تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 (ACT-A).

دولار تم تلقيها، تم تخصيص 178.8 مليون دولار (أو 56 بالمائة) لخمس أزمات: تلك الموجودة في باكستان، ودولة فلسطين، والجمهورية العربية السورية، وتركيا، وأوكرانيا، بما في ذلك الاستجابة للاجئين.

## الشكل 2

اتجاهات التمويل المواضيعي\* وغير المواضيعي لحالات الطوارئ، 2015-2023  
(بملايين الدولارات الأمريكية)



\*تضمّ الأرقام المواضيعية مجمعات العمل الإنساني على الأصعدة العالمية والإقليمية والقارية.

66. يُعدّ التمويل المواضيعي العالمي لعمليات المساعدة الإنسانية أكثر أنواع الموارد مرونة للمساهمة الإنسانية المواضيعية، إذ يُعزز هذا النوع من التمويل الإنصاف في الاستجابة الإنسانية لأنه يسمح لليونيسف بتخصيص الأموال حيث تشتد الحاجة إليها. وفي عام 2023، تلقت اليونيسف 96.7 مليون دولار من التمويل المواضيعي العالمي لعمليات المساعدة الإنسانية؛ ومن هذا المبلغ، ساهم شركاء القطاع العام بمبلغ 62.8 مليون دولار، في حين قدّم القطاع الخاص 33.9 مليون دولار. وكانت هناك زيادة ملحوظة في المساهمات المواضيعية العالمية لعمليات المساعدة الإنسانية من شركاء القطاع العام.

جدول

أفضل 10 شركاء مقدّمين للموارد للتمويل المواضيعي العالمي لعمليات المساعدة الإنسانية، 2023  
(بملايين الدولارات الأمريكية)

المبلغ	شريك مقدّم للموارد
32.0	ألمانيا
18.6	هولندا
11.9	جمع التبرعات من القطاع الخاص من خلال مكاتب اليونيسف القطرية
11.1	السويد
9.0	لجنة المملكة المتحدة لليونسيف
3.6	اللجنة الهولندية لليونسيف
3.3	صندوق الولايات المتحدة لليونسيف
1.3	اللجنة الألمانية لليونسيف
1.2	لجنة هونغ كونغ لليونسيف
1.2	اللجنة السويدية لليونسيف

67. في عام 2023، تلقت اليونيسف 698.8 مليون دولار في تمويل متعدد سنوات. وقدم شركاء القطاع العام 390.3 مليون دولار في تمويل متعدد السنوات، ما يمثل زيادة ملحوظة (50 بالمائة) مقارنة مع عام 2022، وقد اقترب هذا من مستويات ما قبل جائحة كوفيد-19 ويضمن تمويلًا يمكن التنبؤ به للأطفال.

68. تلقت اليونيسف عام 2023 ما مجموعه 153.01 مليون دولار أمريكي لـ 39 حالة طوارئ من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، وهو ثاني أعلى مبلغ بين جميع المستفيدين. وتمثل الاستجابات لحالات الطوارئ في جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان والجمهورية العربية السورية مجتمعة 27 بالمائة من هذه المخصصات. وذهب ثلاثون بالمائة من مخصصات الصندوق لحالات الطوارئ المتعلقة بالظروف المناخية.

69. في عام 2023، تلقت اليونيسف تمويلًا بقيمة 425.7 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية الدولية لدعم البلدان التي تقوم ببدءات للعمل الإنساني من أجل الأطفال (مقارنة بـ 222.4 مليون دولار أمريكي في عام 2022). من هذا المبلغ، تم تخصيص 11.6 مليون دولار لتمويل حالات الطوارئ، بما في ذلك 1.6 مليون دولار في تمويل متعدد السنوات. ويؤدي مصرف التنمية الآسيوي، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الدولي دوراً محورياً على نحو متزايد في توفير الدعم في مجالات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتعليم في حالات الطوارئ، في أفغانستان وبنغلاديش وتشاد وهابتي والعديد من الدول الأخرى.

70. في عام 2023، تم توفير 289.6 مليون دولار من الموارد الأساسية، وهو النوع الأكثر مرونة من الموارد في اليونيسف، لدعم البرامج الإنسانية. وإحدى الطرق التي تساهم فيها الموارد الأساسية في دعم

الاستجابة الإنسانية هي من خلال المخصصات المقدّمة من خلال آلية القروض التابعة لصندوق برنامج الطوارئ لليونسيف التي تُسارع بتعقب الموارد وتقديمها للبلدان المتضرّرة في غضون 48 ساعة من حدوث أي أزمة. وفي عام 2023، قدّمت اليونسيف 87.9 مليون دولار أمريكي إلى 29 بلداً من خلال هذا الصندوق، ما يشكّل زيادةً بنسبة 22 بالمائة في هذه القروض مقارنةً بعام 2022.

## ثامناً - الأولويات الاستراتيجية

71. مع تراجع الثقة في العمل الإنساني، الأمر الذي يؤثر على إيصال المساعدات المنقذة للأرواح للأطفال في السياقات الحرجة في جميع أنحاء العالم، تلتزم اليونسيف بمواصلة دعم تحويل النظام الإنساني وتعزيزه لإضفاء الطابع المحلي عليه أكثر ومواجهة تراجع الثقة هذا. ويعني جزء من هذا، الاستثمار في الاقتصادات المحلية في المناطق التي تقدم فيها اليونسيف العمل الإنساني. وتلتزم اليونسيف بدعم الإنتاج المحلي للمنتجات والإمدادات الطبية وشراء المزيد من الإمدادات محلياً.

72. تُعدّ أزمة الكوكب الثلاثية المتمثلة في تغير المناخ والتلوث البيئي وفقدان التنوع البيولوجي أزمة متعلّقة بحقوق الطفل. فخطة عمل اليونسيف المعنية بالاستدامة وتغير المناخ 2023-2030 تحدّد استراتيجيات وعمليات وشراكات لمساعدة المجتمعات المحلية على تطوير خدمات منخفضة الكربون ومرنة للأطفال وتجهيز الشباب ليكونوا أبطال الكوكب وتسريع الانتقال العادل إلى عالم إيجابي ومحايد من حيث الكربون. ويُعدّ دعم هذا النهج وهذه الأهداف أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للأطفال الذين يرزحون في ظلّ حالات الطوارئ الإنسانية.

73. سوف تستثمر اليونسيف في الحدّ من مخاطر الكوارث وفي تعزيز قدرة المجتمعات والمؤسسات والأنظمة المحيطة بالأطفال ودعمهم على الصمود. ومن شأن توسيع الجهود في مجال الإجراءات الاستباقية والتخطيط للتأهب أن يساعد في تعزيز قدرات البلدان على التجهّز لمواجهة الكوارث والتخفيف من أسوأ آثارها. كما ستواصل اليونسيف تعزيز تنفيذ البرامج عبر العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام ودعم أنشطة بناء القدرة على الصمود.

74. قدّم استعراض الحالة الإنسانية توصيات لجعل الاستجابة الإنسانية لليونسيف أكثر ملاءمة للغرض. وفي عام 2024، تُجري اليونسيف استعراض منتصف المدة لاستعراض الحالة الإنسانية بالتزامن مع استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لليونسيف، 2022-2025. وكان العديد من التوصيات الصادرة عن استعراض الحالة الإنسانية يتعلق ببناء قدرات الموارد البشرية للاستجابة الإنسانية، وستواصل اليونسيف إعطاء الأولوية لتنمية المهارات والقدرات القيادية اللازمة للوفاء بولايتها.

75. ستواصل اليونسيف الدعوة لتوفير التمويل الكامل والمرن لاستجاباتها لحالات الطوارئ لتلبية الاحتياجات الإنسانية للأطفال أينما كانوا وتقديم المساعدة على أساس الحاجة فقط، وباعتبارها الملاذ الأخير في بعض الأماكن. ويتمثل أحد الأهداف الأساسية لليونسيف في تركيز الجهود على الاحتياجات الإنسانية الأساسية وغير القابلة للتفاوض مع الحفاظ على القواعد الإنسانية الأساسية.

## تاسعاً - الخاتمة

76. تستمرّ اليونسيف بالتزامها بالتعبير بشكلٍ علني والدعوة بشكل خاص والتصرف بمسؤولية وبسرعة بالتعاون مع شركائها لضمان إيصال المساعدات المنقذة للأرواح للأطفال، وذلك باعتبارها وكالة الأمم المتحدة

المكلفة بحماية حقوق كل طفل في جميع أنحاء العالم، كما تلتزم بضمان عدم اعتبار الظروف القاسية التي يواجهها ملايين الأطفال اليوم "طبيعية" أو مقبولة.

## عاشراً - مشروع مُقرّر

إِنَّ المجلس التنفيذي

يحيط علماً بالتقرير السنوي عن العمل الإنساني الذي تضطلع به اليونيسف

(E/ICEF/2024/16).